

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

998 - حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا معمر بن أبان بن حمران ثنا الزهري حدثني عروة بن الزبير قال قالت عائشة Y خرجت أنا وأم مسطح الأنصارية لحاجة لنا فعثرت في مرط لها من صوف فقالت تعس مسطح فقالت عائشة بئس ما قالت لرجل يحبه رسول الله ﷺ قلت فذكر الحديث الى أن قال فقال رسول الله ﷺ يا عائشة أبشري فقد أنزل الله عزرك من السماء فقام الي أبي وأمي فقبلوني فدفعت في صدرهما فقلت بغير حمدكما ولا حمد صاحيكما أحمد الله على عذرني وبرأني وساء طنكما إذ لم تظنا بأنفسكما خيرا فخرج رسول الله ﷺ حتى أتى مجلس الأنصار والأنصار حوله فقال ما يريد مسطح ودونه مني ومن أهلي وقد كان صفوان يدخل علي قبل الحجاب فما رأيت منه شيئا قط أكرهه فقالت الأنصار رحل عنا فلنقتله يعنون مسطحا فكثير اللطم بين الأوس والخزرج فاستكثم رسول الله ﷺ فقال أبو بكر والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا وكان مسكينا ينفق عليه أبو بكر فأنزل الله ﷻ { ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة } الى قوله D { وليعفوا وليصفحوا الا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم } قال أبو بكر بلى وربي اني لأحب أن يغفر الله لي قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم فأحل يمينه وأنفق عليه